الجدول رقم ٤
ميزان المدفوعات ، وحركة الرساميل
(ملايين الدولارات)
(١٩٦٨ — ١٩٨٠)

	١٩٦٨	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
استيراد	١٨٢١	٢٤٦٥	٣٦٥٩	٥٢٠٤
تصدير	١١٢٥	١٣٧٠	٢٦٢٨	٤٦٩٣
الفائض او العجز	٦٩٦ —	١٠٩٥—	١٠٣١—	٥١١ —
نسبة العجز للواردات	٪٣٨	٪٤٤٠٤	٪٢٨٠٢	٪ ٩٠٨
مدفوعات تحويلية	٤٢٥	٥٤٠	٥٥٠	٤٥٠
سندات حكومية	٧٩	١٠٠	١٥٠	١٠٠
صافي الاستثمار الشخصي	١٥—	٧٠	١٠٠	٥٠
رساميل متوسطة	١٥٥	٣٠٠	٣٠٠	.
تدفق الرساميل	٦٤٤	١٠١٠	١١٠٠	٦٠٠

الجدول رقم ٥
العجز المتوقع في الميزان التجاري

	أ	ب	ج	د	هـ	و
معدل نمو الصادرات	٪١٣	٪١٠	٪١٢	٪١٢	٪١٣	٪١٢
معدل نمو الواردات	٪١١	٪ ٨	٪ ٩	٪ ٨	٪ ٨	٪ ٦
قيمة العجز الاقصى (بليون دولار)	٤٠٢	٢٠٣	١٠٦	١٠٢	١٠١	١٠١
العجز المتراكم غير المحسوم	٩٣	٥٦	٢٨	١٦	١٢	٩
معدل العجز (ببلايين الدولارات)	٢٠٨	١٠٧	١٠٣	١٠٠	٠٠٩	٠٠٩

صادراتها قدرها ١٥ — ١٨ ٪ سنويا ما لم تتحول من تصدير السلع « التقليدية » مثل المنسوجات والاسمنت والاخشاب والاطارات الى السلع التي تتطلب مهارات خاصة والتي تكون تكلفة النقل منخفضة فيها نسبيا . وتشمل هذه السلع المعدات الطبية والصناعية والادوية الزراعية والكتب والمعدات البصرية والمعدات الكهربائية .

والواقع انه لا يوجد امل لاسرائيل لكي تزيد صادراتها الى السوق الاوروبية المشتركة ما لم يحدث احد احتمالين : الاول تنشيط صادراتها المشار اليها اعلاه نظرا لان ميزة اسرائيل النسبية هي في هذه السلع وليست في السلع التقليدية ، والاحتمال الثاني ان توافق دول السوق المشتركة على منح السلع الاسرائيلية معاملة خاصة حتى تستطيع اختراق حاجز التعرفة الجمركية التي فرضته دول السوق على السلع الاجنبية .

ويناقش المؤلف امكانية استبدال المستوردات بسلع تنتج محليا توطئة لتخفيض الاعتماد على الاسواق العالمية ولكنه يلاحظ ان معظم هذه السلع معظمها مواد اولية ومواد وسيطة تستعمل في عملية الانتاج وهي بطبيعتها غير متوفرة في اسرائيل . لذلك فان هذه السياسة لن يكون لها على احسن الاحتمالات سوى أثر طفيف على حجم الواردات المرادف لمستوى معين من الدخل الوطني .

والمعروف انه ابتداء من عام ١٩٦٢ بدأت السلطات الاسرائيلية تستبدل نظام تحديد الاستيراد والكوتا بنظام تطور للتعرفة الجمركية ومعدلات صرف للعملات الاجنبية التي يتم الاستيراد بواسطتها في محاولة لجعل الانتاج اكثر التصاقا بمفهوم الكفاءة الاقتصادية . ولم تواجه اسرائيل المشكلات التي تواجهها الدول النامية عادة وليس آخرها لبنان في مجال تنفيذ السياسات الاقتصادية نظرا لوضوح الرؤيا السياسية والاقتصادية ولاستعداد الاسرائيليين الدائم للتضحية اذا اقتنعوا بأن هذه